



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5146

التاريخ : الثلاثاء 2020/1/28

## الفبر الرئيسي



عباس: لن نقبل بأي دور  
لواشنطن لوحدتها في العملية  
السياسية

... ص 4

## أبرز العناوين



رئاسة السلطة: اجتماع طارئ للقيادة ودعوة لمقاطعة دبلوماسية عربية وإسلامية لـ"صفقة القرن"  
هنية يؤكد: صفقة القرن معركة سنخوضها وسيكتب النصر فيها لشعبنا بإذن الله  
غانتس بعد لقائه ترامب: سأعمل بعد الانتخابات على تطبيق "صفقة القرن"  
ترامب يحدد موعد إعلان خطته للسلام ويدعي أنها في صالح الفلسطينيين  
مصادر فلسطينية: عباس يتلقى تهديدات لعدم رده على اتصال من ترامب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. رئاسة السلطة: اجتماع طارئ للقيادة ودعوة لمقاطعة دبلوماسية عربية وإسلامية لـ"صفقة القرن"
5	3. مصادر فلسطينية: عباس يتلقى تهديدات لعدم رده على اتصال من ترامب
5	4. "العربي الجديد": عباس يدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ويهاجم ترامب
6	5. اشتية: نرفض "صفقة القرن" ونريد من المجتمع الدولي ألا يكون شريكا فيها
6	6. أبرز سيناريوهات الرد على "صفقة القرن": إلغاء أو سلو وغضب شعبي
7	7. النائب فتحي قرعاوي: مبادرة هنية صفقة لـ"مؤامرة صفقة القرن"
8	8. د. عزام التميمي لـ "الشرق": صفقة القرن تقضي على أي أمل بالتعايش السلمي
<u>المقاومة:</u>	
8	9. هنية يؤكد: صفقة القرن معركة سنخوضها وسيكتب النصر فيها لشعبنا بإذن الله
9	10. "ثوري فتح": إجراءات ترامب مرفوضة وسنقاومها بكل الوسائل المشروعة
10	11. حماس: رفض عباس مبادرات مواجهة "صفقة القرن" يُسهّل تمريرها
10	12. الشبابك الإسرائيلي يزعم اعتقال فلسطينيين تجسسا لصالح حماس
11	13. يديعوت: حماس استخدمت حوامة قديمة للجيش الإسرائيلي لمحاولة ضرب دبابية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. غانتس بعد لقائه ترامب: سأعمل بعد الانتخابات على تطبيق "صفقة القرن"
12	15. بينيت: لن نسمح بإقامة دولة فلسطينية "دون تطبيق القانون الإسرائيلي"
12	16. إذاعة: نتنهاو يدرس فرض السيادة على "معاليه أدوميم" قبل "غور الأردن"
13	17. يزيك لـ ماندلبليت: لم أحرص على العنف
13	18. الجيش "الإسرائيلي" يُخطط لتغيير اسم سلاح المدفعية
14	19. ضابط إسرائيلي: مقاتلو القسام وحزب الله أشد بأساً من جنودنا
14	20. تقدير إسرائيلي: "صفقة القرن" تقيم نظام فصل عنصري بالضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. "هيئة الأسرى": القاصرون في "الدامون" يعيشون ظروفًا صعبة وغير آمنة
17	22. هيئة مسيرات العودة في غزة تدعو لفعاليات "غاضبة" رفضاً لـ"صفقة القرن"
17	23. فلسطينيون يحرقون صور ترامب ببيت لحم رفضاً لـ"صفقة القرن"

18	24. "إسرائيل" اعتقلت 120 فلسطينياً بالقدس منذ بداية 2020
18	25. الاحتلال يعتقل 19 مواطناً من الضفة بينهم 4 أشقاء
18	26. انهيار أجزاء من قبة الأردبيلي.. و"الأوقاف" تُحمل الاحتلال مسؤولية منع ترميم باب الرحمة
	<u>مصر:</u>
18	27. ترقب في مصر حيال تسريبات "صفقة القرن"
	<u>الأردن:</u>
19	28. مروان المعشر: "إسرائيل" لا ترغب بوجود أغلبية فلسطينية داخل الأراضي التي تسيطر عليها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	29. اشتراطات خليجية للمشاركة في "صفقة القرن": دولة فلسطينية دون تحديد إطارها
20	30. ظريف: صفقة القرن غارقة في الأوهام وسيكتب لها النهاية في لحظة إعلانها
20	31. "تنظيم داعش" يعلن بدء "مرحلة جديدة" تستهدف "إسرائيل" رداً على صفقة القرن
20	32. السفير عبد الله الأشعل: البيئة العربية مهياة لإعلان صفقة القرن
21	33. وزير الخارجية السعودي: لا يمكن للإسرائيليين زيارة المملكة
21	34. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تبدأ مناقصة لبناء مستشفى مركزي في مدينة رفح
	<u>دولي:</u>
21	35. ترامب يحدد موعد إعلان خطته للسلام ويدعي أنها في صالح الفلسطينيين
22	36. ترمب يطلب من نتنياهو وغانتس تحريك السلام مع الفلسطينيين والعرب
22	37. استياء أمريكي من رفض اليمين الإسرائيلي لقيام دولة فلسطينية وفق خطة ترامب
22	38. الأمم المتحدة: موقفنا من عملية السلام لم يتغير
23	39. خبراء أمريكيون: خطة ترامب للسلام ستولد ميتة
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	40. يوم أسود ... حانت لحظة الحقيقة... هاني المصري
26	41. "صفقة القرن" .. جوهرها وكيف صنعناها؟! ... ساري عرابي
29	42. ماذا تبقى من الثوابت الفلسطينية؟ ... د. يوسف مكي

30	43. صفقة القرن فرصة تاريخية لبلورة مستقبل إسرائيل... عاموس يدلين
32	44. لهذا... سيظل الأردن شريكاً استراتيجياً لإسرائيل... أفرايم عنبر
34	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. عباس: لن نقبل بأي دور لواشنطن لوحدتها في العملية السياسية

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب. وقال الوزير البريطاني: إنه مع استمرار الحديث عن قرب الاعلان عن صفقة القرن الأميركية، نرغب في الاستماع لوجهة نظر سيادتكم، خاصة أن موقف بريطانيا واضح من حل الدولتين، وكذلك الموقف من الاستيطان والقانون الدولي. بدوره، أكد عباس الموقف الفلسطيني الثابت المتمسك بحل الدولتين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأنه بدون ذلك لن نقبل أي صفقة من أية جهة في العالم. وقال: نحن جاهزون لتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية، ومستعدون لمفاوضات تشارك فيها الرباعية الدولية وعدد من الدول الأخرى، ولن نقبل بأي دور للولايات المتحدة لوحدتها في العملية السياسية، جراء انحيازها الواضح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/27

### ٢. رئاسة السلطة: اجتماع طارئ للقيادة ودعوة لمقاطعة دبلوماسية عربية وإسلامية لـ"صفقة القرن"

رام الله - وفا: دعا الرئيس محمود عباس، مساء أمس، إلى عقد اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية، وذلك اليوم الثلاثاء الساعة السابعة مساءً، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. في السياق، قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: "تهيب بالسفراء العرب والمسلمين الذين وجهت لهم دعوات لحضور إعلان صفقة القرن المشؤومة غداً (اليوم)، بعدم المشاركة في هذه المراسم التي نعتبرها مؤامرة تهدف إلى النيل من حقوق شعبنا الفلسطيني وإفشال قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف أبو ردينة: "إننا علمنا بأن عدداً من سفراء الدول العربية

والإسلامية الشقيقة الذين وجهت لهم دعوات رفضوا المشاركة، والشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية يثمنون ويقدرّون المواقف المشرفة لهذه الدول تجاه قضيتنا وشعبنا".

الأيام، رام الله، 2020/1/28

### ٣. مصادر فلسطينية: عباس يتلقى تهديدات لعدم رده على اتصال من ترامب

رام الله: نقلت قناة الجزيرة عن مصادر فلسطينية، اليوم الإثنين، رفض الرئيس محمود عباس تلقي إتصال هاتفي من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأكدت المصادر أن الرئيس عباس أبلغ أعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح بأنه تلقى تهديدات بدفع ثمن عدم الرد على اتصال ترامب.

القدس، القدس، 2020/1/27

### ٤. "العربي الجديد": عباس يدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ويهاجم ترامب

رام الله: نقلت مصادر فلسطينية عن الرئيس محمود عباس دعوته إلى تصعيد المقاومة الشعبية وتأكيد أنه الفلسطينيون سيكونون "في حالة طوارئ" في الأيام المقبلة لمقاومة توجه الإدارة الأميركية لفرض خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة باسم "صفقة القرن".

وفي لقاء مع أعضاء اللجنة المركزية لفتح، قال عباس "نريد أن نصعد المقاومة الشعبية بكل النقاط، ونريد استنهاض كل كوادر الشبيبة، مطلوب عدم مغادرة الشارع"، ثم أضاف: "ذاهبون لأيام صعبة ويجب أن نتحمل نتائج الرفض مهما كانت".

وفي حين قالت المصادر نفسها إن الرئاسة الفلسطينية أبلغت مصر بأنها ستترك المواطنين يعبرون عن رفضهم لـ"صفقة القرن"، نقلت عن عباس قوله لأعضاء بمركزية فتح: "سنكون في حالة طوارئ في الأيام المقبلة، وسندعو الجميع للحضور إلينا؛ نحن بحاجة لكل، شباب وفصائل وأحزاب، وكل إنسان يقول لا لمؤامرة" الإدارة الأميركية.

وأكد أيضاً بأن "موقفنا في الأيام القادمة سيكون موحداً"، وخاطب أحد أعضاء اللجنة المركزية طالباً منه التواصل أيضاً مع "حماس" و"الجهاد الإسلامي". وعن موقف الفصائل الفلسطينية الأخرى، قال: "من يريد أن يكون معنا من الفصائل فأهلاً وسهلاً".

وكشف الرئيس الفلسطيني كذلك عن رفضه الحديث إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مؤكداً تلقيه تهديدات بدفع ثمن كبير" جراء ذلك، واصفاً دعوته لحضور مؤتمر الكشف عن "صفقة القرن" بأنه "وقاحة".

غير أن عباس وجّه أعضاء مركزية "فتح" بعدم الذهاب بعيداً في إطلاق تصريحات ضد الإدارة الأمريكية. وقال في هذا السياق: "لا نريد تصريحات نشطاً فيها بعيداً، لا نملك طيراناً ولا صواريخ، ولكن نملك إرادة وعزيمة ولدينا شعب عظيم، وحركتنا تحمل العبء مثلما وعدتنا دائماً".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/28

#### ٥. اشتية: نرفض "صفقة القرن" ونريد من المجتمع الدولي ألا يكون شريكاً فيها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، نرفض ما يسمى "صفقة القرن" وهي خطة لتصفية القضية الفلسطينية. وأضاف رئيس الوزراء في مستهل جلسة الحكومة الـ40 في رام الله، اليوم الإثنين، "نريد من المجتمع الدولي ألا يكون شريكاً في هذه الصفقة، لأنها تتعارض مع اجديات القانون الدولي وحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف".

وأكد اشتية أن هذه "الصفقة" أداة لتلبية رغبات دولة الاحتلال بزعامة نتنياهو، ولا تشكل أساساً لحل الصراع، وقدمتها جهة فقدت مصداقيتها بأن تكون وسيطاً نزيهاً لعملية سياسية جديّة وحقيقية. وبين أن ما تسمى "صفقة القرن" تعصف بأسس الحل العربي، التي أقرتها القمم المتعاقبة، خاصة مبادرة السلام العربية، وتتعارض مع أسس الحل التي وضعتها أوروبا، وتتعارض مع رؤية دول عدم الانحياز ومؤتمرات القمم الأفريقية، مشيراً إلى أنها أصبحت خطة للتفاوض بين غانز ونتنياهو، وليست أساساً للحل بين إسرائيل وفلسطين.

وشدد رئيس الوزراء على أن القدس أرض محتلة، وهي لب الرواية الفلسطينية العربية المسيحية والإسلامية، وعاصمة لدولة فلسطين وحاضر وماضي ومستقبل الهوية السياسية والثقافة والدينية لشعبنا.

وقال: هذه الخطة لحماية ترمب من العزل وحماية نتنياهو من السجن ليست خطة للسلام في الشرق الأوسط، بل خطة سلامة الذات لأصحابها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/27

#### ٦. أبرز سيناريوهات الرد على "صفقة القرن": إلغاء أو سلو وغضب شعبي

رام الله - نائلة خليل، جهاد بركات: عشية إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تفاصيل خطته التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، تستعد القيادة والشارع الفلسطيني في الداخل والشتات لجملة من التحركات، أبرزها إلغاء اتفاق أو سلو ويوم غضب شعبي.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، لـ"العربي الجديد"، أن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً مساء الثلاثاء، يترأسه الرئيس عباس". وكشف أبو يوسف عن أنه "في حال تم الإعلان عن قرارات تمس الحقوق الفلسطينية يوم غد الثلاثاء، من قبل الولايات المتحدة، فإن أهم القرارات ستكون بالخطوات التي لها علاقة بالتخلص من كل الاتفاقيات مع الاحتلال وتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي وإنهاء الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية والسياسية إلى أن نصل إلى سحب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل". وأضاف: "كذلك سنسخر كل الآليات التي لها علاقة بالمقاومة الشعبية الميدانية، إلى جانب تفعيل كل الآليات الدولية بما فيها المحكمة الجنائية الدولية".

وشدد على أن "صفقة القرن لن تمر"، مُذكراً بأن "الصفقة بدأت في ديسمبر/كانون الأول 2017، عندما أعلن ترامب القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي".

وعن الرد الفلسطيني أيضاً، قال منسق القوى الوطنية والفصائل الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة عصام بكر، في حديث لـ"العربي الجديد": "إن يوم إعلان الصفقة سيكون يوم إعلان غضب شعبي، ومن المتوقع أن تعلن يوم غد عند الساعة السابعة مساءً".

وأوضح قائلاً: "في حال تأكدنا أن إعلان ترامب للصفقة سيكون مساء غد، سندعو صباحاً المواطنين للخروج إلى الشارع بالتزامن مع موعد الإعلان، للتعبير عن رفضنا لصفقة القرن في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات". وتابع "كان هناك خط مفتوح مع القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة للإعلان عبر مكبرات الصوت في المساجد ودعوة الناس للخروج للشارع وحمل الأعلام السوداء وأعلام فلسطين"، لافتاً إلى أن "التصعيد الميداني سيشمل الفلسطينيين في سورية ولبنان والشتات".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/28

#### ٧. النائب فتحي قرعاوي: مبادرة هنية صفقة لـ"مؤامرة صفقة القرن"

طولكرم: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في طولكرم فتحي القرعاوي ضرورة الاستجابة لنداء الوطن الذي أطلقه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، للقاء وطني عاجل لمواجهة ما تسمى بصفقة القرن.

وقال النائب القرعاوي: إن هذا هو الوقت المناسب لإعلان مبادرة هنية في إطار مساعي الإجهاز على ما تبقى من القضية الفلسطينية وسط صمت وتأمّر عربي مؤسف، وعجز رسمي فلسطيني مخجل. وأضاف أنه في هذا الوقت جاءت هذه المبادرة لتجميع الكل الفلسطيني، وتمثل تنازلاً عن كل شيء يفرّق مقابل الإجماع على الحفاظ على القضية الفلسطينية حتى التحرير.

وعدّ النائب القرعاوي المبادرة "رسالة واضحة أنه آن الأوان أمام الكل الفلسطيني لنلتقي ونكون على قلب رجل واحد لمواجهة الإعصار الهائج والمؤامرات التي تحاك لإنهاء القضية الفلسطينية والإجهاد على حقوق شعبنا". وقال النائب في المجلس التشريعي: إن هذه المبادرة تمثل صفة للتغول الأمريكي المنحاز بالكامل لدولة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/27

#### ٨.د. عزام التميمي لـ "الشرق": صفقة القرن تقضي على أي أمل بالتعايش السلمي

لندن: اعتبر الإعلامي والأكاديمي الفلسطيني الدكتور عزام التميمي أن الإعلان عن صفقة القرن يوجج الصراع في المنطقة ويقضي على الأمل بأي تعايش سلمي، مرجحاً أن تقود التطورات الجارية إلى انفجار الأوضاع في أي وقت.

وأكد الدكتور عزام التميمي لـ "الشرق" أن الإعلان عن الخطة في واشنطن هو مجرد اعتراف رسمي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بما حققه الصهاينة خلال العشرين عاماً الماضية من تغييرات كبيرة على الأرض، بما في ذلك مصادرة الأراضي الفلسطينية وإقامة المستوطنات الجديدة، وتوسيع ما كان قائماً منها، بجانب ضم الجولان والقدس والتلويح بضم غور الأردن.

وأشار الدكتور التميمي إلى أن ما تعنيه الصفقة الآن أن مشروع السلام مع الصهاينة يلفظ أنفاسه. وذكر التميمي أنه لا يوجد ما يمكن أن يفعله الفلسطينيون لمنع هذه الخطة المسماة صفقة القرن، حيث لا يملك لا الفلسطينيون ولا العرب ولا المسلمون أدوات تأثير على صانع القرار الأمريكي، كي يثبته عن ذلك، وجلهم موال للأمركان، كما أن بعضهم متورط في التخطيط للصفقة، ولهم مصلحة في الاعتراف والإعلان عنها أمام العالم، والمسلمون جراحهم غائرة وكثيرة.

الشرق، الدوحة، 2020/1/28

#### ٩. هنية يؤكد: صفقة القرن معركة سنخوضها وسيكتب النصر فيها لشعبنا بإذن الله

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، اليوم الإثنين فضيلة الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك، حيث عبر عن تضامنه معه في أعقاب القرار الصهيوني بمنعه من دخول المسجد الأقصى. وأكد هنية رفض هذا القرار، واعتبره انتهاكاً جديداً بحق المسجد المبارك وحرية العبادة وحقوق الفلسطينيين. وقال رئيس الحركة إن منع الاحتلال لسماحة الشيخ عكرمة صبري يندرج في محاولاته منع أي ثورة أو غضب لشعبنا في المدينة المقدسة، وتفريغها من سكانها وأهلها ومحاوله تهويدها، وهو ما لن يمرره شعبنا.



وشدد على أن صفقة القرن والتي تتضمن القضايا الأساسية، سواء القدس أو الأرض أو اللاجئين، معركة سنخوضها وسيكتب فيها النصر لشعبنا بإذن الله.  
وشرح هنية خلال الاتصال ما قام به من اتصالات ولقاءات من أجل قضية القدس، ورفضاً لأي مس بحقوق شعبنا وأمتنا في المدينة المقدسة أو المسجد المبارك، وخاصة في إطار ما يسمى بصفقة القرن. وأكد هنية أنه سيواصل جهوده السياسية في إطار التحشيد ضد هذه الصفقة، ولتحقيق الدعم بأشكاله كافة لإنقاذ المسجد الأقصى والمدينة المباركة، وتوفير عناصر الصمود لأهلنا وشعبنا فيها، والعمل للحيلولة دون المساس بحقوق شعبنا الثابتة.

موقع حركة حماس، 2020/1/27

#### ١٠. "ثوري فتح": إجراءات ترامب مرفوضة وسنقاومها بكل الوسائل المشروعة

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة فتح، وقوفه خلف الرئيس محمود عباس بموقفه الثابت والرافض لـ"صفقة القرن" وتمسكه بالثوابت الوطنية الفلسطينية والشرعية الدولية.  
وقال المجلس الثوري في بيان له، اليوم الاثنين، إن الحركة تعتبر نفسها بحاله إستنفار كامل، وعلى مستوى أطرها كافة لمواجهة هذا التحدي المفروض علينا، وتدعو الأشقاء بكافة القوى الوطنية والاسلاميه للالتقاء على أرضية ثوابتنا الوطنية والتمسك بحقوقنا الوطنية كاملة، كما كفلتها الشرعية الدولية وقراراتها، لأن هذا وقت التعالي على أي اختلاف ثانوي داخلي، أمام استهداف شعبنا وحقوقه وتمثيله وانهاء الانقسام.

وتوجه المجلس لأمتنا العربية للتمسك بقرارات القمم العربيه بمؤازرة فلسطين وشعبها عبر رفض وادانة أي صفقة ضد مصالح شعبنا وقضيته، ونبذ أي محاولة مشبوهة للتطبيع مع الاحتلال لأن ذلك يعتبر أكثر من أي وقت مضى طعنة في ظهر الشعب العربي الفلسطيني، كما دعا الأشقاء والأصدقاء لاتخاذ مواقف واضحة تؤكد الشرعية الدولية وقراراتها المتعلقة بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرض دولة فلسطين المحتلة بكامل حدودها لعام 1967 بما في ذلك القدس الشرقيه عاصمة دولتنا.

وقال: إن الإدارة الاميركية لم تقوت أي فرصة لتصبح شريكاً سياسياً باحتلال ارضنا وتوسيع وشرعنة الاستعمار الاستيطاني، مشدداً على أننا في حالة دفاع مستمر عن النفس والارض والحقوق، ولن نخضع لأي ضغوط او تهريب او إغراء فإجراءات الرئيس ترمب مرفوضة وسنقاومها بكل الوسائل المشروعة، ولن تجد فلسطينياً واحداً يقبل التعاطي مع الغاء حقوقه وتقويض مشروعه الوطني. وشدد المجلس على أن فتح لن تتحني أمام الحملة الاحتلالية الشرسة، وسنبقى نقاومها وسنفشلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/27

## ١١. حماس: رفض عباس مبادرات مواجهة "صفقة القرن" يُسهّل تمريرها

غزة: عدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الإثنين، عدم استجابة رئيس السلطة محمود عباس، للعديد من المبادرات لمواجهة "صفقة القرن"، بأنه يضعف الموقف الفلسطيني ويسهل تمريرها. وقال الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، في تصريح مكتوب له: إن "خطورة المرحلة والإعلان المرتقب لصفقة القرن يُحتم على رئيس السلطة، التقاط مبادرة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وعقد لقاء مع كل الفصائل". وأضاف: "عدم استجابة عباس للعديد من المبادرات يضعف وحدة الموقف الفلسطيني الراض لصفقة القرن، وهذا يسهل تمريرها".

فلسطين أون لاين، 2020/1/27

## ١٢. الشاباك الإسرائيلي يزعم اعتقال فلسطينيين تجسسا لصالح حماس

رام الله: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، اليوم الاثنين، عن اعتقال فلسطينيين يقطنان داخل المدن الإسرائيلية، بتهمة التجسس لصالح حركة حماس.

وبحسب بيان الشاباك، فإن المعتقلين تم اعتقالهما في الثاني من الشهر الجاري، وهما رامي العامودي ورجب دقة. مدعياً أنه تم تجنيدهما من قبل حماس في غزة للتجسس وجمع معلومات أمنية حول نشاطات الجيش والبنية التحتية له.

وأوضح البيان، أن المعتقلين بالأساس هما من سكان غزة وحصلوا على "الجنسية الإسرائيلية". وكشفت التحقيقات أن الاثنين تم تجنيدهما خلال تواجدهما بغزة، وكان بحوزتهم هواتف محمولة للاتصال السري بنشطاء حماس في غزة. حيث اعترفوا بأنهم صوروا قواعد عسكرية ومنشآت أمنية ومواقع للقبة الحديدية، ونقل معلومات عن قوات الأمن، وأنه طلب منهم إيصال معلومات حول أماكن سقوط الصواريخ في الجولة الأخيرة من القتال.

وبحسب إدعاء البيان، فإنه تم الكشف عن هوية نشطاء الذين شاركوا في العملية من داخل غزة. وتم اليوم الاثنين تقديم لائحة اتهام ضدهم.

وقال الشاباك إن حركة حماس تواصل استغلال معبر إيرز بسخرية لصالح "الإرهاب". مشدداً على أنه سيواصل العمل لمراقبة هذه النشاطات وإحباطها.

القدس، القدس، 2020/1/27

### ١٣. يديعوت: حماس استخدمت حواماة قديمة للجيش الإسرائيلي لمحاولة ضرب دبابة

رام الله: كشف موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، اليوم الاثنين، أن حركة حماس استخدمت حواماة إسرائيلية تابعة للجيش، سقطت في غزة سابقاً، لمحاولة ضرب دبابة عسكرية. وبحسب الموقع، فإن الحواماة من طراز Matris 600 وسقطت داخل القطاع سابقاً خلال عملية أمنية اعتيادية، وقام عناصر حماس بإصلاحها واستخدامها بتركيب قاذف صاروخ RBG لإطلاقه تجاه دبابة إسرائيلية خلال التصعيد العسكري الذي وقع في شهر أيار/ مايو من العام الماضي. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار تجاه تلك الحواماة حتى تم اعتراضها. ولفت الموقع إلى أن الحادثة تزامنت حينها مع حادثة أخرى في محاولة من الجهاد الإسلامي لإطلاق قنبلة من حواماة صغيرة عند حدود قطاع غزة، لكن الحادث الآخر ظل غامضاً.

القدس، القدس، 2020/1/27

### ١٤. غانتس بعد لقائه ترامب: سأعمل بعد الانتخابات على تطبيق "صفقة القرن"

واشنطن - وكالات: قال زعيم حزب "أزرق أبيض" الإسرائيلي بيني غانتس عقب اجتماعه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء أمس، إن الجلسة التي عقدها مع الأخير كانت "ممتازة"، وإن الرئيس الأميركي "صديق حقيقي لدولة إسرائيل والشعب اليهودي"، فيما شددت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن غانتس طالب ترامب بعدم المضي قدماً بالإجراءات التي تنص عليها "صفقة القرن" قبل الانتخابات المقررة في الثاني من آذار المقبل.

وصرح غانتس، وفقاً للقناة 12 الإسرائيلية، أنه سيعمل بعد الانتخابات على تطبيق خطة ترامب، بالتنسيق مع دول المنطقة.

وأشار غانتس إلى أنه طرح خلال اجتماعه بترامب مسألة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة (حماس) في قطاع غزة، وشدد على أن أي تسوية مع الفلسطينيين يجب أن "تتضمن مسألة إعادتهم إلى الديار".

ولم يفوت غانتس الفرصة لمهاجمة نتنياهو، وأكد أنه سيعود إلى "إسرائيل، للعمل في الكنيسة على مناقشة طلب نتنياهو بالحصول على حصانة برلمانية، مشدداً على أنه "لا يمكن لشخص متورط بقضايا فساد أن يدير الدولة في ظل الظروف الأمنية والسياسية الخاصة والاستثنائية".

القدس، القدس، 2020/1/27

## ١٥. بينيت: لن نسمح بإقامة دولة فلسطينية "دون تطبيق القانون الإسرائيلي"

القدس- "القدس" دوت كوم- (شينخوا) أكد وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت، يوم الأحد، أن دولة الاحتلال لن تسمح بإقامة دولة فلسطينية "تحت أي ظرف من الظروف"، دون تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن.

وقال بينيت في بيان حصلت وكالة أنباء (شينخوا) على نسخة منه "سنرفض ولن نسمح تحت أي ظرف من الظروف بإقامة دولة فلسطينية أو الاعتراف بهذه الدولة دون تطبيق القانون الإسرائيلي (السيادة)".

وتابع "لن نسمح بتسليم شبر من أرض إسرائيل للعرب"، على حد وصفه. منوهاً بأنه في غضون أسبوع قد تكون "أريئيل جزءاً رسمياً من دولة إسرائيل تماماً مثل تل أبيب"، في إشارة إلى مستوطنة أريئيل في شمال الضفة الغربية.

وأوضح بينيت أنه إذا حدث ذلك فجميع من في حكومة الاحتلال سوف يدعم خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، التي سيطرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمعروفة باسم (صفقة القرن).

وقال بينيت "نواجه في الحكومة الإسرائيلية فرصة لمرة واحدة في العمر بعد خمسين سنة لتطبيق القانون الإسرائيلي على نصف مليون إسرائيلي، لقد كان هذا حلمنا لسنوات طويلة". ووصف الولايات المتحدة بأنها "أكبر صديق" لإسرائيل.

القدس، القدس، 2020/1/27

## ١٦. إذاعة: نتياهو يدرس فرض السيادة على "معاليه أدوميم" قبل "غور الأردن"

يدرس رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، فرض السيادة الإسرائيلية على الكتلة الاستيطانية "معاليه أدوميم"، شرق مدينة القدس أولاً، بدلاً من "غور الأردن"، في هذه المرحلة. وقالت إذاعة "الجيش الإسرائيلي"، الإثنين، إن "معاليه أدوميم"، التي تعتبر الكتلة الاستيطانية الثالثة من حيث الحجم بعد "أريئيل" في شمالي الضفة الغربية و"غوش عتصيون" في جنوبي الضفة، ستكون الأولى التي تضمها (إسرائيل) في الضفة الغربية. ورجّحت الإذاعة أن يتضمن الضم المخطط الاستيطاني المنطقة المعروفة ب (E1) والتي تربط "معاليه أدوميم" مع القدس الغربية. وكانت السلطة الفلسطينية قد حذرت في السنوات الماضية من أن تنفيذ خطة (E1) والتي تشمل آلاف الوحدات الاستيطانية، سيفصل شمالي الضفة الغربية عن جنوبها، ويعزل القدس من ناحيتها

الشرقية، ويجعل "حل الدولتين"، للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مستحيلاً. واستناداً إلى الإذاعة الإسرائيلية، فإن الدوائر المقربة من نتنياهو، تعتبر أن ضم غور الأردن سيكون معقداً.  
فلسطين أون لاين، 202/1/27

### ١٧. يزبك لـ ماندلبليت: لم أحرص على العنف

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أكدت هبة يزبك من القائمة العربية المشتركة والمرشحة للانتخابات الإسرائيلية العامة المقبلة في الثاني من آذار/ مارس المقبل، أنها لم تحرض على العنف، كما ادعت الأحزاب اليمينية التي قدمت مطالبات بإلغاء ترشيحها.  
وقدمت يزبك بمساعدة مركز عدالة لحقوق الإنسان داخل الخط الأخضر، رداً للمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت الذي طلب منها توضيحاً حول تلك الاتهامات الموجهة إليها، بعد تصريحاتها لقناة 13 العبرية.  
وبحسب موقع صحيفة هآرتس، فإن يزبك أكدت أنها دافعت عن حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال باعتباره غير شرعي كما تنص قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، لكنها "لم تدع أبداً إلى العنف ضد الإسرائيليين".

القدس، القدس، 2020/1/27

### ١٨. الجيش الإسرائيلي "يخطط لتغيير اسم سلاح المدفعية"

الداخل المحتل-الرأي: كشف ضابط مدفعية الاحتلال "افيرام سيلع"، النقاب حول نية قيادة الجيش الإسرائيلي "تغيير اسم سلاح المدفعية".  
وقال "سيلع"، خلال مقابلة في البرنامج التلفزيوني "مقابلة شخصية"، "إننا سنغير اسم سلاح المدفعية، اعتقد أن يحدث ذلك في العام 2020، حيث أن الاسم الجديد غير وارد الآن، لكن يوجد عدد من الارشادات الجديدة التي تنتهجها القيادة خلال العام الجاري".  
وأضاف: "هدفنا هو الهجوم، نحن نتعامل كثيراً بالنيران، من المحتمل أن يحتوي الاسم مزيج من هذه الكلمات، ومن المهم أن نحافظ على التفرد وألا يبدو مثل باقي القيم في داخل الجيش وخارجه".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/27

## ١٩. ضابط إسرائيلي: مقاتلو القسام وحزب الله أشد بأساً من جنودنا

القدس المحتلة - قال خبير عسكري إسرائيلي وضابط سابق في جيش الاحتلال: إن مقاتلي كتائب القسام وحزب الله أشد بأساً وأكثر خبرة من جنود جيشنا.

وأضاف الضابط السابق "بيني عميدور"، وهو شقيق رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق "يعكوف عميدور"، ورئيس شعبة نظرية القتال ومشرف القادة في جيش الاحتلال، أنه يعتقد أن لمقاتلي كتائب القسام وحزب الله قدرات نوعية وتدريبية أكبر من جنود الجيش الإسرائيلي.

وعلى عميدور أنهم (عناصر حماس وحزب الله) "يخدمون لسنوات طويلة أكثر من جنود الخدمة الإلزامية في إسرائيل"، كما يتدربون أكثر ويتدربون في الميدان، وهم مستعدون لتعرض حياتهم للخطر، ويحرسون حدودهم أكثر من جنودنا".

ويرى "عميدور" الذي صاغ على مدار 20 عاماً النظرية القتالية في جيش الاحتلال أن الجيش "ليس مهنيًا؛ بل جيش هواة، لأن الخدمة العسكرية لم تعد رسالة أيديولوجية بل تحولت إلى مهنة سريعة، وهي عبارة عن محطة للانتقال لعالم الأعمال".

وقال: إن القوة العسكرية تعتمد على ثلاث ركائز: التفكير السليم، والروح المعنوية والمادة، ودون القدرة على الإلمام بفنون القتال والحرب لا يمكن إدارة الركائز الثلاث أفضل.

ويرى "عميدور" أن هدف الجيش الإسرائيلي تحول إلى منع الخسائر البشرية في صفوفه بدلاً من القيام بمهامه وتحقيق الهدف من المعارك، مستشهداً بتصريحات لجنرال أمريكي وجه حديثه للشعب الأمريكي إبان احتلال أفغانستان أن "خسائر كبيرة ستقع في صفوف الجنود"، متسائلاً: هل هناك جنرال إسرائيلي يتجرأ على قول ذلك؟.

وقال: إن الجيش الإسرائيلي فقد الروح القتالية، وهي عامل مهم في النصر، لافتاً إلى أن جيشه انتصر في حرب 48 لوجود روح قتالية عالية في صفوفه، على حد تعبيره.

واختتم بالقول: إن "الجيش الفاقد للروح القتالية هو جيش مترهل وضعيف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/27

## ٢٠. تقدير إسرائيلي: صفقة القرن "تقيم نظام فصل عنصري بالصفحة"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "تطبيق صفقة القرن يعني الذهاب إلى نموذج جديد من نظام الفصل العنصري الذي ساد في جنوب أفريقيا خلال عقود سابقة، لأن المزارع الإسرائيلية بضم الأجزاء اليهودية فقط من الضفة الغربية كلام فارغ، لا قيمة له، والأمر الجوهري يتمثل في منح الفلسطينيين حقوقهم الكاملة، ليس هناك من مسافة وسطى".

وأضاف البروفيسور عميحي كوهين، الباحث في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي21" أن "النقاش الجماهيري الحاصل في إسرائيل اليوم يدور حول التبعات المتوقعة على إعلان ضم غور الأردن والتجمعات الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية، ومدى تقبل المجتمع الدولي لها على المدى البعيد".

وأوضح أنه "على الأرض، وكما هو معروف، فكل من يتجول في شوارع الضفة الغربية يعرف الأمر من تلقاء نفسه، فهناك فروقات قليلة بين الحياة في مستوطنات أريئيل وغوش عتصيون القائمتين في الضفة الغربية، والحياة داخل إسرائيل من وراء الخط الأخضر، لكن إعلان ضم غور الأردن والتجمعات الاستيطانية اليهودية في خطوة أحادية الجانب لها دلالات أخرى غير سائدة في النقاشات الإسرائيلية".

وأكد أن "أي خطوة للضم من وحي صفقة القرن تستوجب من إسرائيل بالضرورة تحديد موقع الفلسطينيين سياسيا وقانونيا، وقد يمتد هذا الأمر عشرات السنين، لأنه منذ حرب الأيام الستة في 1967 تسيطر إسرائيل على الضفة الغربية تحت نظام قانوني مؤقت للاحتلال، لكن الاحتلال طال أمده، وبدل أن يكون مؤقتا، فقد أصبح دائما، وباتت إسرائيل ترى في مستوطناتها إجراءات قابلة للتفاوض مع الفلسطينيين".

وأشار إلى أنه "منذ منتصف سنوات التسعينات، وبعد توقيع اتفاق أوسلو في 1993، خفضت إسرائيل من سيطرتها على غالبية الفلسطينيين في الضفة الغربية، مع أن البعد القانوني الإسرائيلي لم يكن عفويا أو رمزيا، بل هدف لتحقيق أمرين أساسيين".

وشرح قائلا إن "الهدف الأول هو الحصول على شرعية دولية للاحتفاظ بسيطرتها على ملايين الفلسطينيين ومشروع المستوطنات الذي نقل نصف مليون إسرائيلي من داخل الخط الأخضر إلى الضفة الغربية، والهدف الثاني الامتناع عن تحديد موقف الفلسطينيين من الناحية القانونية، وعدم منحهم حقوقهم اللازمة وفق القانون الإسرائيلي والدولي".

وأضاف أنه "في حال نصت صفقة القرن على ضم إسرائيل لغور الأردن والتجمعات الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية، فإن إسرائيل ملزمة باتخاذ موقف واضح تجاه هاتين المسألتين، رغم أنها لن تستطيع الزعم بأنها ملتزمة باتفاق أوسلو، لأن الضم أحادي الجانب مخالف لأوسلو، والأخطر من ذلك أن إسرائيل مطالبة بتحديد موقع الفلسطينيين في القانونين الدولي والإسرائيلي".

وأشار إلى أنه "وفقا لما هو منشور من تفاصيل صفقة القرن، فإن الفلسطينيين سيعرض عليهم دولة منزوعة السلاح في المستقبل، إن التزموا بجملة من الشروط والتعهدات، وأهمها الموافقة على الضم

الإسرائيلي، وفي ظل عدم وجود إمكانية فلسطينية للموافقة على ذلك، فإن هذه الدولة لن تقوم، ومن يلقي نظرة على خارطة المستوطنات الإسرائيلية، يعلم جيدا أنه لا إمكانية لإقامة دولة فلسطينية". وأكد أن "ما سيبقى من مناطق فلسطينية في الضفة الغربية هي مقسمة ومتناثرة، وما تعرضه صفقة القرن من دولة فلسطينية بتلك المواصفات إنما هو عودة إلى نموذج جنوب أفريقيا الذي فشل، وتركيز السود في بانتوستانات من قبل الأقلية البيضاء منذ سنوات الخمسينات، وبعد تركيزهم بهذه المناطق الحصرية لهم، سعى البيض لزيادة أعدادهم في تلك الدولة". وختم بالقول إن "السود رأوا في هذه البانتوستانات نظاما للتمييز العنصري ضدهم، ولم تعترف به أي دولة في العالم، وفي 1994 مع عودة الديمقراطية لهذه الدولة، تم تفكيك هذه البانتوستانات، وفي حال أعلنت إسرائيل ضم غور الأردن، وبعض أجزاء الضفة الغربية، فستحول المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية إلى بانتوستانات مغلقة، وتمنح إسرائيل حق السيطرة على كل الضفة الغربية، دون الحرص على حقوق الفلسطينيين".

موقع "عربي 21"، 2020/1/27

## ٢١. "هيئة الأسرى": القاصرون في "الدامون" يعيشون ظروفًا صعبة وغير آمنة

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الاثنين، أن الأسرى القاصرين المنقولين من سجن "عوفر" إلى "الدامون" ما يزالون يعيشون في ظروف حياتية صعبة وغير آمنة، وأن إدارة السجن تفرض عليهم العقوبات التي تزيد من معاناتهم، وتستفرد بهم في غياب ممثليهم من الأسرى الكبار، لليوم الخامس عشر على التوالي.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، عقب زيارة محاميتها للسجن، وتوثيقها لشهادات جديدة لثلاثة أسرى قاصرين، أن إدارة السجن تفتح غرف الأسرى يوميا وبشكل مباغت، وتواصل عمليات التفتيشات في ساعات الليل والنهار، كما تقوم بتفتيش الأسرى قبل وبعد إخراجهم إلى ساحة "الفورة"، وتقيدهم بالأصفاد الحديدية عند الخروج لزيارة المحامين، وتقدم لهم وجبات طعام سيئة كماً ونوعاً، وترفض تزويدهم بالأغطية، وتحرمهم من مشتريات "الكنيتينا"، علاوة على معاقبتهم بحرمانهم من زيارة عائلاتهم لهم لمدد بين شهرين وأربعة شهور، كما فرضت غرامات مالية عليهم وصلت لنحو 80 ألف شيفل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/27



## ٢٢. هيئة مسيرات العودة في غزة تدعو لفعاليات "غاضبة" رفضاً لـ"صفقة القرن"

غزة: دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في غزة، اليوم الاثنين، إلى "أوسع مشاركة" في كل الفعاليات والمسيرات الوطنية والشعبية الراضية للخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن" عند لحظة إعلانها في واشنطن، ابتداءً من يومي الثلاثاء والأربعاء.

وأكدت الهيئة، في بيان صحافي صادر عنها وصلت إلى "العربي الجديد" نسخة منه، ضرورة "تشكيل أوسع حالة التفاف جماهيري في أماكن الوجود الفلسطيني كافة"، مشددة على "رفضها الجامع والقاطع لصفقة القرن التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب". واعتبرت أنّ "الصفقة كانت نتيجة طبيعية ومتوقعة لمسلسل التآمر والتحريض على الشعب الفلسطيني، ومحاولات تصفية قضيته"، مشيرة إلى أنّ "الاستراتيجية الأميركية داعمة للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه البشعة بحق الفلسطينيين".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/27

## ٢٣. فلسطينيون يحرقون صور ترامب ببيت لحم رفضاً لـ"صفقة القرن"

بيت لحم - جهاد بركات: أحرق فلسطينيون في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية، مساء اليوم الإثنين، صور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال اعتصام نظمته حركة فتح أمام صرح الشهيد عند مدخل المخيم، "رفضاً لتلويح الإدارة الأميركية بإعلان صفقة العار (القرن) الثلاثاء"، و"دعماً للقيادة الفلسطينية" في رفض الصفقة.

وقال الناشط في المقاومة الشعبية ونائب أمين سر حركة فتح في مخيم الدهيشة، أحمد عودة، لـ"العربي الجديد"، إن الفعالية تسبق خطوة الإدارة الأميركية في الإعلان عن صفقة القرن، وكانت بمشاركة ممثلين عن الفصائل الوطنية في محافظة بيت لحم، ورفع خلالها المشاركون لافتات ترفض الصفقة، مؤكداً أن "رسالة المخيم وكل محافظة بيت لحم التعبير عن رفض الشعب الفلسطيني لهذه القرارات المجحفة بحق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية".

من ناحية أخرى، طالب عودة "الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية بالخروج أمام العالم والقول إن الفلسطينيين يطالبون بفلسطين التاريخية من البحر إلى النهر".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/27

## ٢٤. "إسرائيل" اعتقلت 120 فلسطينياً بالقدس منذ بداية 2020

القدس المحتلة: أشار مركز أسرى فلسطين للدراسات إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت منذ بداية عام 2020 من حملات الاعتقال والاستدعاء والإبعاد بحق المقدسيين. وأفاد المركز الحقوقي في بيان له اليوم الإثنين، بأنه رصد 120 حالة اعتقال استهدفت شبانا وأطفالا ونساء مقدسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/27

## ٢٥. الاحتلال يعتقل 19 مواطنا من الضفة بينهم 4 أشقاء

محافظات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 19 مواطنا من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، أغلبهم من محافظة جنين، ومن بينهم أربعة أشقاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/27

## ٢٦. انهيار أجزاء من قبة الأردبيلي.. و"الأوقاف" تُحمل الاحتلال مسؤولية منع ترميم باب الرحمة

القدس - محمد أبو خضير - انهار قبل أيام الجزء الجنوبي من قبة الأردبيلي في مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى المبارك، وهو بناء قديم كان ومازال يحتاج إلى الترميم والصيانة يعود تاريخ بنائه إلى القرن السادس، ويضم رفاة الشيخ علاء الدين علي الأردبيلي (الشافي الصوفي) حفيد مؤسس الطريقة الصوفية، الذي ولد في إيران سنة 832 للهجرة/1428 للميلاد، وتوفي ودفن في مدينة القدس ودفن في مقبرة باب الرحمة بجوار اسوار المسجد الأقصى المبارك.

وسبق أن حاولت الأوقاف الإسلامية في القدس ترميم الواجهة الشرقية لأسوار المسجد الأقصى المبارك، وشرعت فعلاً بترميم باب الرحمة من الداخل والخارج، إلا أن سلطات الاحتلال أوقفت الترميم في المسجد الأقصى، وأصرت على التدخل في عمل لجنة الإعمار. واشتد المنع، وأصبح يعتقل كل من يحاول من موظفي الإعمار ومهندسيها التابعين للأوقاف الإسلامية من قبل شرطة الاحتلال منذ إعادة فتح مصلى باب الرحمة.

القدس، القدس، 2020/1/27

## ٢٧. ترقب في مصر حيال تسريبات "صفقة القرن"

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/28 عن محمد نبيل حلمي مراسلها من القاهرة، أنه على الرغم من تجنب القاهرة التعليق الرسمي على التسريبات بشأن "خطة السلام" لتسوية الصراع الفلسطيني -

الإسرائيلي والمقرر أن يعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فإن خبراء وبرلمانيين مصريين قدّروا أن موقف بلادهم يتراوح بين "التقرب" لتفاصيل المبادرة وما يمكن أن تتضمنه من "مفاجآت" أو "أعباء"، فضلاً عن "الحذر" من تضمينها بنوداً تمس مواقفها الثابتة.

وذكرت الاخبار، بيروت، 2020/1/28، أن مصادر مقرّبة من الرئاسة المصرية أفادت بوجود اتصالات مكثفة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، طوال الأيام الماضية، لمناقشة تفاصيل الصفقة التي اطلع عليها الجانبان بصورة أوضح، مشيرة إلى توقّع زيارات رسمية ومتبادلة قريباً جداً في هذا الشأن. لكن عملياً تلتزم القاهرة الصمت الكامل على المستوى الرسمي بشأن الصفقة، خاصة أن التنسيق المصري - الإسرائيلي بشأن قضايا عديدة، مثل سيناء والحدود والتعاون الاقتصادي، إلى جانب تجاوز نقاط خلاف كثيرة، هو في أوجّه، وهو ما سيلقي حتماً بظلاله على رد الفعل وطبيعته. كما أن وزير الخارجية سامح شكري موجود في واشنطن من أجل الاجتماعات بشأن "سد النهضة"، حيث تلعب الولايات المتحدة دور الوسيط في الأزمة بين القاهرة وأديس أبابا، ما يجعل الموقف المصري حكماً مكثلاً، خاصة أن الحديث الدبلوماسي المصري هو عن "ضغوط أميركية كبيرة" على إثيوبيا. من جزاء هذا، تنقل المصادر أن الإجماع هو على تخريج أي تحرك للاعتراض "في إطار عربي لا مصري منفرد"، مع "التنسيق مع باقي الدول العربية، خاصة السعودية والإمارات".

## ٢٨. مروان المعشر: "إسرائيل" لا ترغب بوجود أغلبية فلسطينية داخل الأراضي التي تسيطر عليها

حسن الشوبكي-عمان: أكد وزير الخارجية السابق مروان المعشر أن "إسرائيل والولايات المتحدة لا تريدان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة، ولا ترغب إسرائيل في استمرار وجود أغلبية فلسطينية داخل الأراضي التي تسيطر عليها". مستنداً إلى وجود 6.6 ملايين فلسطيني بالضفة وغزة والقدس الشرقية مقابل 6.5 ملايين إسرائيلي (يهودي)، منبهاً إلى أن الحل من وجهة النظر الإسرائيلية "تهجير الفلسطينيين بشكل أو بآخر إلى الأردن". وتابع موضحاً "سيتم خلق ظروف لتهجير الفلسطينيين أو الطلب من الأردن أن يدير تلك المناطق التي لا تريدها إسرائيل في الضفة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/27

## ٢٩. اشتراطات خليجية للمشاركة في "صفقة القرن": دولة فلسطينية دون تحديد إطارها

(أ ب): ذكرت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، أن مسؤولين في دول خليجية أكدوا خلال محادثات مغلقة مع دبلوماسيين غربيين (لم تحددتهم)، إنهم لا يرفضون خطة ترامب للسلام، على الرغم من

أنها لا تنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967. وأن شرطهم الوحيد للموافقة على "صفقة القرن"، هو إقامة دولة فلسطينية، دون تفصيل ودون مزيد من الشروط الإضافية.

عرب 48، 2020/1/26

### ٣٠. ظريف: صفقة القرن غارقة في الأوهام وسيكتب لها النهاية في لحظة إعلانها

لندن: في تغريدة له، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف معلقاً على خطة ترامب للسلام: "بدلاً من صفقة القرن الغارقة في الأوهام، والتي سيكتب لها النهاية في لحظة إعلانها، فإن من الأفضل أن يقبل من يصفون أنفسهم بأنهم أبطال الديمقراطية بحل إيران الديمقراطي الذي اقترحه (الزعيم الأعلى) آية الله علي خامنئي: استفتاء يقرر بموجبه الفلسطينيون كلهم، مسلمون ويهود ومسيحيون، مستقبلهم".

موقع "عربي 21"، 2020/1/27

### ٣١. "تنظيم داعش" يعلن بدء "مرحلة جديدة" تستهدف "إسرائيل" رداً على صفقة القرن

بيروت - لندن: أعلن "تنظيم داعش" عن بدء "مرحلة جديدة" تستهدف "إسرائيل"، في تسجيل صوتي نُسب إلى المتحدث باسمه أبو حمزة القرشي. وقد دعا القرشي إلى إفشال خطة السلام الأمريكية بين "إسرائيل" والفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/28

### ٣٢. السفير عبد الله الأشعل: البيئة العربية مهيأة لإعلان صفقة القرن

القاهرة- غزة/ نور الدين صالح: أكد مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق د. عبد الله الأشعل، أن البيئة العربية مهيأة تماماً للإعلان عن صفقة القرن دون أي مضاعفات مضادة لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية. ورأى أن عناصر الصفقة تُطبق على الأرض بهدوء بدون الإعلان عنها، مستدلاً بذلك من الاعتراف الأمريكي بأن القدس عاصمة أبدية للاحتلال ونقل سفارة واشنطن لها، والاعتراف بسيطرة "إسرائيل" على الجولان. وأضاف أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" تمكنتا من تمهيد الأرضية للإعلان بشجاعة عن صفقة القرن، من خلال شق الصف الفلسطيني، وإبقاء الشعب الفلسطيني بلا ظهر عربي أو إسلامي. إضافة لتحركات السعودية والإمارات تجاه دولة الاحتلال، فضلاً عن قرارات الجامعة العربية بأن المقاومة إرهاب سواء في فلسطين أو لبنان.

فلسطين أون لاين، 2020/1/27

### ٣٣. وزير الخارجية السعودي: لا يمكن للإسرائيليين زيارة المملكة

رويترز: بعد إصدار تل أبيب قرارا يسمح للإسرائيليين بالسفر إلى المملكة السعودية، أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أن الإسرائيليين غير مرحب بهم في السعودية. وأشار، في حوار مع شبكة سي أن أن الأمريكية، إلى أن العلاقات مع "إسرائيل" تعتمد على التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. مؤكداً أن السعودية تشجع على التوصل إلى حل سلمي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/27

### ٣٤. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة تبدأ مناقصة لبناء مستشفى مركزي في مدينة رفح

في قضية يراها الغزيون مرتبطة بالمسار العام لتهدئة القطاع وإبعاده عن أي مواجهة كبيرة، كشفت مصادر في "اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة"، مباشرتها العمل على وضع المخططات الهندسية النهائية وطرح مناقصة للبدء ببناء مستشفى مركزي في مدينة رفح (جنوب)، بعد صدور توجيهات من أمير قطر، وذلك بمبلغ يُقدر بـ24 مليون دولار، جراء طلب من إسماعيل هنية قدمه إلى تميم بن حمد الشهر الماضي.

الاخبار، بيروت، 2020/1/28

### ٣٥. ترامب يحدد موعد إعلان خطته للسلام ويدعي أنها في صالح الفلسطينيين

نشر موقع "عربي 21"، 2020/1/27 من لندن، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إنه سيعلن عن خطته لـ"السلام" في الشرق في الأوساط، أو ما يعرف بـ"صفقة القرن"، مساء الثلاثاء. مضيفاً بالقول "لا بد أن يعجب الفلسطينيون بخطتي للسلام، لأنها تصب في صالحهم". مشدداً على أنها "خطة مهمة للشرق الأوسط سيحبها نتنياهو وغانتس". مبيناً أن "الكثير من الدول العربية وافقت على خطة السلام".

وذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/27، قول ترامب إن على الفلسطينيين أن يرحبوا في البداية بخطته للسلام، ووصفها بأنها جيدة لهم، مؤكداً أنه لن ينفذها من دونهم.

### ٣٦. ترمب يطلب من نتنياهو وغانتس تحريك السلام مع الفلسطينيين والعرب

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أبلغ كلا من بنيامين نتنياهو، وبيني غانتس، أنه ينتظر أن يعمل على تحريك المسار السياسي مع الفلسطينيين والعرب، مشدداً بالقول "لا يهمني من يفوز منكما بالحكم، المهم أن يكسر الجمود الحالي في العملية السلمية". وقالت المصادر، إن ترمب أوضح أنه يريد أن يتحول موضوع صفقة القرن للسلام، موضوعاً أساسياً في المعركة الانتخابية في "إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/28

### ٣٧. استياء أمريكي من رفض اليمين الإسرائيلي لقيام دولة فلسطينية وفق خطة ترامب

تل أبيب - نظير مجلي: أثارت تصريحات اليمين الإسرائيلي متمثلة ببنيتا وأيلبيت شاكيد ورجال الدين المقربين منهما، حول رفض البند المتعلق بقيام دولة فلسطينية وفق خطة ترامب للسلام، حفيظة الإدارة الأمريكية. وأدلى مسؤول أمريكي بتصريح لصحيفة "يسرائيل هيوم"، قال فيه إن "هذه التصريحات مستهجنة. فخطة الرئيس ترمب هي أفضل خطة طرحت في التاريخ لصالح اليمين الإسرائيلي. وأضاف "لدينا شعور بأن بعض القوى غير المسؤولة في اليمين لا تفهم ما يدور من حولها. فهذه الخطة تعطي اليمين أقصى ما يمكن من امتيازات. الدولة الفلسطينية التي يتحدثون عنها هي ليست دولة مستقلة ذات جيش وتهديدات. إنها دولة منزوعة السلاح ولا تهدد إسرائيل بأي خطر ولا تستطيع إقامة تحالفات عسكرية مع أحد. لذلك فإن من يرد مصلحة اليمين ينتبه إلى أن الحديث هنا عن فرصة تاريخية لليمين فلا تضيعوها".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/28

### ٣٨. الأمم المتحدة: موقفنا من عملية السلام لم يتغير

نيويورك: عشية الاعلان عن الخطة الأمريكية للشرق الأوسط والتي تعرف بـ "صفقة القرن"، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، إن "موقف الأمين العام لم يتغير إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط". وأوضح أن موقف الأمم المتحدة تعكسه بوضوح التقارير الشهرية المقدمة من المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام نيكولاي ميلادينوف لمجلس الأمن الدولي. وطبقاً لها، فإن حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية هو الطريق الوحيد لإحلال السلام في الشرق

الأوسط. مشيراً في هذا السياق إلى أن "الأمين العام لم يُطلع على تفاصيل الخطة الأمريكية (صفقة القرن)".

موقع قدس برس، 2020/1/28

### ٣٩. خبراء أمريكيون: خطة ترامب للسلام ستولد ميتة

محمد المنشاوي- واشنطن: استبق الكثير من الخبراء الأمريكيين إعلان الرئيس دونالد ترامب خطته لسلام الشرق الأوسط، بتأكيد انعدام أي فرص لنجاحها. وأجمعوا أن نتائجها ستكون عكسية، إذ تُبعد وتُعقد من تحقيق السلام بين الأطراف، خاصة مع تجاهلها مبدأ حل الدولتين. وأكد الخبراء فشل دبلوماسية ترامب في فرض السلام، وهو ما ينتج عنه تهديد ديمقراطية "إسرائيل"، والإضرار بمصداقية الولايات المتحدة، وانعدام فرص خلق دولة فلسطينية مستقلة. حيث يرى دانيال شابيرو، السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل"، أنه "لا يوجد أي مبرر لإعلان صفقة القرن الآن. لا توجد حكومة في إسرائيل يمكن التعامل معها، وما نعرفه أن الفلسطينيين سيرفضون الخطة فور إعلانها". في حين قال مارتن إنديك، مساعد وزير الخارجية السابق للشرق الأوسط ومبعوث عملية السلام، "إن تصميم ترامب على إعلان صفقة القرن قبل انتخابات إسرائيل ودون طرف فلسطيني، دليل على أنها ليست خطة للسلام بل هي لعبة هزيلة من بدايتها لنهاتها". وأضاف "طرح الخطة يضمن فشلها، ورفض الفلسطينيين يقتلها ولن تستطيع أي حكومة إسرائيلية قبول شيء كهذا قبل الانتخابات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/27

### ٤٠. يوم أسود ... حانت لحظة الحقيقة

هاني المصري

مع قرب الإعلان عن "صفقة ترامب"، أزفت لحظة الحقيقة التي تستدعي اتخاذ موقف فلسطيني حاسم ومغاير عن المواقف السابقة، في ظل توارد الأنباء عن الإعلان عن تفاصيلها عشية أو غداة أو أثناء اللقاءات التي سيعقدها دونالد ترامب في البيت الأبيض مع بنيامين نتنياهو وبينني غانتس، منفردين، وربما مجتمعين.

توقيت الإعلان مرتبط بحاجة نتنياهو - الذي يواجه خطر رفع الحصانة - إلى دعم استثنائي لإنقاذه وزيادة فرصه في الانتخابات القادمة، وبحاجة ترامب - الذي يواجه محاكمة لعزله - إلى استمرار وزيادة دعم الإنجليين والمحافظين، وهي تنويجٌ لما طُبّق، وتمهيدٌ لما سيُطبّق لاحقاً.

وفي هذا السياق، تأتي "الصفقة" المسمومة وكأنها مبادرة أميركية تسبق فيها الولايات المتحدة، لأول مرة، إسرائيل في دعم الأهداف والأطماع التوسعية والعنصرية. فالمؤامرة بصرف النظر عن مضمونها وتفاصيلها، تهدف إلى محاولة تصفية القضية الفلسطينية بكل أبعادها، كما تدل سلسلة التسريبات والتصريحات والإجراءات التي اتخذتها إدارة البيت الأبيض.

المطروح ليس تسوية ولا خطة يمكن أن تقود إلى السلام، وإنما محاولة لفرض الحل الإسرائيلي بأسوأ صورته، ومصممة لكي يرفضها الفلسطينيون لتبرير الخطوات اللاحقة، بما يؤكد قول نتنياهو بأنها فرصة تاريخية لن تتكرر ويجب التقاطها.

يتجاذب الفلسطينيون موقفين رئيسيين متناقضين: يتميز الأول بالاستخفاف والتهوين من مؤامرة ترامب، وبنام أصحابه على وسادة من الأوهام بأنها ولدت ميتة، وإعلانها ستكون نهايتها، وليست أكثر من حقائق على الأرض لا يترتب عليها حقاً ولا ينشأ منها أي التزام، كونها لن تجد شريكاً فلسطينياً، وبالتالي لن تقود إلى الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويتميز الموقف الثاني بالمبالغة الشديدة والتهويل بما يجري، وأنه نهاية للقضية الفلسطينية، وأداة تجسيدها الحركة الوطنية الفلسطينية.

وهناك موقف ثالث، يرى خطورة قيام إدارة أميركية بدعم اليمين الاستيطاني التوسعي الإسرائيلي لتنفيذ مخططاته بالضم، وإقامة "إسرائيل الكبرى"، من دون مبالغة ولا نقصان من أهمية فرض المزيد من الحقائق الاحتلالية والعنصرية على الأرض الفلسطينية، لأنه إذا لم يكن هناك رد إستراتيجي قادر على إحباطها فستتحول إلى حقائق دائمة، وتكتسب الشرعية لاحقاً مثلما حصل بعد قيام إسرائيل.

ولكن هذا الموقف لا يعد هذا الأمر نهاية المطاف، إذ لا يزال الشعب، الذي نصفه على أرض وطنه، مؤمناً بعدالة قضيته وتفوقها الأخلاقي، وقدرته على مواصلة الكفاح لتجسيدها، وما مظاهر اليأس والإحباط المنتشرة في صفوفه إلا دليل على الهوة المتزايدة ما بين الشعب وقيادته وقواه السياسية، وليس استسلاماً للواقع. فالشعب سيتحرك عاجلاً أم آجلاً لإعادة بناء حركته الوطنية، لتكون قادرة على تحقيق أهدافه.

يتمثل خطر خطة ترامب في أنها تنفذ في ظل النية والانقسام والضعف الفلسطيني، وبتواطؤ من بعض الدول العربية وصمت دولي، وأنها ستقود، إذا استمرت العوامل القائمة حالياً، خصوصاً الأداء الفلسطيني وموازن القوى القائمة على ما هي عليه؛ إلى هزيمة جديدة للفلسطينيين.

أما بخصوص التلويح بأن الخطة ستنتظم دولة فلسطينية على 40%، ويمكن أن تكبر لتصبح على 70% من الضفة الغربية، إذا اعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية، ونزع سلاح غزة،



وخصوصاً حركة حماس، فما هو سوى قناع كاذب يهدف إلى ذر الرماد في العيون، وليس التطبيق على أرض الواقع. فلا يوجد فلسطيني له وزن يمكن أن يوافق على إقامة دولة لا تملك من مقومات الدول سوى الاسم، وتقوم مقابل التخلي عن الكرامة والهوية الوطنية، وعن السيادة على الحدود والمياه والأجواء والمصادر الطبيعية، وعن القدس واللاجئين وحق تقرير المصير، وحق الشعب الفلسطيني في أراضي 48 في المساواة، فضلاً عن أن تكون منزوعة السلاح، ويحق لقوات الاحتلال اقتحامها متى شاءت.

لقد استمرت القضية الفلسطينية الفلسطينية حية منذ أكثر من مائة عام رغم كل الكوارث والهزائم والتنازلات، ولم تكن الهزائم السابقة على قساوتها البالغة سوى لحظات عابرة في التاريخ، وكذلك ستكون "صفقة ترامب" إذا مرت.

أثبتت القيادة الفلسطينية، اليوم مرة أخرى، كما يدل سلوكها بعد الأنباء عن قرب الإعلان عن مؤامرة ترامب، بأنها ليست بمستوى التحديات والمخاطر، ولا تمثل شعب الجبارين، فهي لم تكلف نفسها حتى بعقد اجتماع عاجل، مع أن الاجتماعات التي تحدث لا قيمة لها، ولم تدع إلى حوار وطني شامل للاتفاق على مواجهة المخاطر وتوظيف الفرص، ولا استنفرت وزجت جهودها، عربياً ودولياً، لإحباط المؤامرة، بل آثرت الانتظار إلى حين إعلان الصفقة، حالها مثل الطريدة التي تقف مستسلمة إلى أن يصطادها الصياد.

كما قامت القيادة سابقاً بما يمنع توفير مستلزمات نصره القضية والشعب، بما ساهم في جعلنا لقمة سائغة في فم الأعداء، وبما ارتكبه من أخطاء وخطايا تجلت ذروتها في إهدار الإنسان وقيمه ودوره وحقوقه وحرياته، وفي توقيع اتفاق أوسلو واستمرار التمسك به رغم ما أدى إليه، ومع تخلي إسرائيل عنه، فضلاً عن إلقاء أوراق القوة والضغط، وتآكل الشرعيات، وتجويف المؤسسات في السلطة والمنظمة، وجعلها مرتعاً للهدر والمحسوبية والفساد. لذا، توجد القيادة، الآن، في وضع لا تملك فيه خيارات سوى استمرار سياستها التي أوصلتنا إلى الكارثة التي نعيشها، وستوصلنا إلى كارثة أكبر إذا لم تسارع بتغيير سياساتها، قبل أن يفرض عليها الشعب التجديد والتغيير والإصلاح.

وهذا الأمر لن تقدم عليه على الأرجح، لأنها باتت عبئاً على القضية، وغير قادرة على الحركة لأنها مقيدة بأفكارها وسياساتها، ومؤسساتها المجوّفة، والقيود الغليظة التي تُكَبِّلُها، وجماعات المصالح التي أوجدتها، بل سنكتفي بالرفض اللفظي للمؤامرة، وتجنب المجابهة المفروضة، وستبقى متمترسة بسياسة الرهان على ما يسمى "عملية السلام" وإنفاذ أوسلو، الذي قتلته الحكومات الإسرائيلية منذ زمن، وأطلقت عليه إدارة ترامب رصاصة الرحمة ودفنته.

إنّ الحديث المتكرر غير الجدي عن التخلي عن أوسلو ووقف الالتزامات المترتبة عليه، وتطبيق القرارات المتخذة، في الوقت الذي لم يعد فيه "أوسلو" موجوداً، لم يعد ينطلي على أحد. فمن يريد تغيير المسار، عليه أن ينطلق من وحدة الشعب والأرض والقضية في مواجهة مشروع استعماري استيطاني، وعقد مؤتمر وطني واسع التمثيل لتبني رؤية جديدة، تنبثق عنها إستراتيجيات متعددة ومتكاملة، تحافظ على المشترك بين الفلسطينيين من دون إغفال الأولويات الخاصة بكل تجمع. ويعدّ تحقيق الوحدة ضرورة وطنية من دونها لا يمكن مواجهة الأخطار، ويتطلب إنجازها الاتفاق على أسس وطنية وشراكة حقيقية، وتنازل طرفي الانقسام عن مصالحهما الخاصة لصالح المصلحة الوطنية، وإذا لم يفعل ذلك، فعلى الشعب إجبارهما على ذلك.

وفي إطار الرؤية الجديدة، تكتسب مسألة مواصلة وتوفير مقومات الصمود الفلسطيني، واستمرار التواجد الشعبي على أرض فلسطين، أولوية كبرى، وكذلك عدم منح المؤامرة الشرعية، لا سيما أن إسرائيل تعاني من نقاط ضعف كثيرة، أهمها عدم الشرعية والأمان. وهي قد تستطيع الانتصار في حرب أو اثنتين أو عشر، ولكن سي طرح مليون علامة سؤال حول وجودها إذا خسرت حرباً كبيرة واحدة.

لن يبقى الفلسطينيون ولا العرب ولا الإقليم والعالم على ما هو عليه الآن، بل هناك تغييرات جوهرية تجري، ويمكن أن تجري، ولن تكون دائماً في مصلحة إسرائيل، ومن ضمن هذه التغييرات تراجع دور الولايات المتحدة في المنطقة والعالم لأسباب كثيرة، منها أنها لم تعد بحاجة إلى النفط بعد أن أصبحت منتجة، وتريد أن تؤمن إسرائيل قبل أن تستكمل انسحابها، ومنها وجود تعددية قطبية تقف فيها الصين رأساً برأس مع أميركا، وهذا معطى في منتهى الأهمية يمكن البناء عليه.

\*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/1/28

## ٤١. "صفقة القرن" .. جوهرها وكيف صنعناها؟!

ساري عرابي

يُفترض أن تُنشر هذه المقالة قبل ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطته لتصفية القضية الفلسطينية، ولكن ذلك لن يُفوت على مقالتنا أي شيء، ليس فقط لأنّ مضامين تلك الخطة سرّيت من وقت وجيز، ولكن لأنّه لا جديد في خُطة ظاهرة للعيان منذ سنوات، وكان يمكن توقعها نتيجة حتمية لمسار كارثي، منذ توقيع اتفاقية أوسلو. فأيّ تسوية مع الاحتلال، تنشأ ضمن موازين مُختلّة لصالحه، وتقوم على اعتراف غير متبادل، وتشتترط تحطيم كلّ أدوات القوّة والمناورة

للطرف الضعيف، وتفتح بوابات التطبيع للعدوّ، وتمنحه إمكانات ترويج نفسه في المجالين الإقليمي والدولي، ثم ينبثق عنها سلطة محكومة مطلقا بإكراهاته، فلا بدّ وأن تنتهي إلى العناصر ذاتها التي تتضمنها خطة ترامب.

في عمق الرؤية الإسرائيلية، وبين كلّ تيارات الاحتلال، ومنذ احتلاله الضفة الغربية، هناك قاسم مشترك لا يختلف فرقاء الاحتلال على الحدّ الأدنى منه، وهو ضرورة وجود فيزيائيّ إسرائيليّ في الضفة الغربية، لأسباب استراتيجية تمنح الاحتلال أفضليّة في أيّ مواجهة محتملة مع الجبهة الشرقية. فلا يكفي الاحتلال بالتعويل على الحماية الدولية والتفوق التكنولوجي، وهذا فضلا عن الدوافع الأيديولوجية والدعائية. والذي فعله اليمين الإسرائيلي في هذا السياق، هو توسيع ذلك الحدّ الأدنى ليشمل الضفة الغربية كلّها، والإنهاء المبرمج لمنظمة التحرير، ثمّ تحويل وظيفة السلطة، بما يفرّغها من مضمونها السياسي، أو من طبيعتها التمثيلية للفلسطينيين، ويجعلها محض مقاول أمنيّ. في الأثناء، كانت جهود تكريس معالم هذه الرؤية في الواقع تتضح بالتدريج، من خلال أنماط البناء الاستيطاني، وكيفيات التخطيط الاستعماري للضفة الغربية، وباستغلال المظلة التي يُوفّرها وجود السلطة الفلسطينية. فوجود سلطة مضطرة، ولو مكرهة، للتعاطي مع احتلال يُهيمن على كلّ مجالات اشتغالها، لا بدّ وأنّ يخفّف من بشاعته الاستعمارية عربيًا ودوليًا، فيمنح التطبيع العربي مبررات تلقائية، ويحوّل صورة العلاقة مع الاحتلال في الساحة الدوليّة من صورة صراعية، إلى نمط من التعايش السلمي. وبعد تبييض صفحة الاحتلال بواقعة ضخمة كهذه، أيّ وجود سلطة تخضع لهيئته، سيستثمر الاحتلال الوقت أحسن استثمار، مستفيدا من العطالة الكفاحية بعد تحطيم كلّ أوراق القوّة للفلسطينيين، فبينما يتحوّل كفاح الفلسطينيين السياسي إلى ملهاة بائسة، يُكرّس الاحتلال وقائعه الاستعمارية.

تمكّن الاحتلال من فصل القدس جغرافيًا وديمغرافيًا عن محيطها الفلسطيني في الضفة الغربية، وعزل تجمعات السكان الفلسطينيين في الضفة عن بعضها، وأمسك بمفاصل مناطق الضفة، واستخدم في ذلك كلّ أدوات التخطيط الاستعماري، من أشكال البناء الاستيطاني، والطرق الالتفافية، والحواجز الدائمة، والجدار الالتفافي، ثمّ أخذ يصل بين تجمعاته الاستيطانية في الضفة بالتدريج بخطوط مواصلات معزولة عن الفلسطينيين، ويجمّع المستوطنات ضمن هيئات محلية أكبر، في خطوة يعزل فيها وجوده الاستيطاني عن الفلسطينيين ويُسهّل بها ضمّ المستوطنات لكيانه.

وكل هذا بين الاكتمال أو في طور الاكتمال، وهذا هو عينه الذي جعل قيادات منظمة التحرير منذ سنوات، تقول إنّ حلّ الدولتين بات مستحيلًا بالنظر إلى هذه الوقائع!

الذي فعلته إدارة ترامب هو الانطلاق من الوقائع، أي عدّ الوقائع الإسرائيلية أصلاً ومعيّاراً، فهي لا تُشرعها فحسب، بل تعدّها الأصل غير القابل للنقاش، والذي لا بدّ من الانطلاق منه للتسوية مع الفلسطينيين، وهو موقف ينتقل بالولايات المتحدة من كونها داعماً لـ"إسرائيل" إلى شريك استعماريّ مباشر. وبصرف النظر عن موقع الولايات المتحدة من ذلك، فإنّ المهم هو في كون الوقائع التي كرسها الاحتلال هي الأصل، وهذه الوقائع كانت تتصاعد أمام أعيننا طوال السنوات الماضية، فما الذي منعنا من مواجهتها؟!

من نافلة القول إنّ السنوات الماضية، على الأقل منذ فشل مفاوضات كامب ديفيد بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود براك وبرعاية إدارة كلنتون، هذه السنوات كانت كافية، للخروج التدريجي من مشروع التسوية، الذي لم يكن لينتهي إلا بتصفية الوجود السياسي للفلسطينيين، ثمّ جاءت فرصة أخرى مع إعلان إدارة ترامب نواياها، وبدئها العملي في الاعتراف بالوقائع الإسرائيلية والسعي للبناء عليها، كاعترافها بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل سفارتها إليها، وشرعنة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية!

كيف واجهنا مخططات تصفية القضية الفلسطينية خلال هذه الفترة؟! بالانقسام الأفقي والعمودي، وبالاستمرار داخل المشروع التصفوي بعينه، وبحرق كلّ أوراق القوة، وتحطيم كلّ أدوات المقاومة، وتحديد الجماهير في الضفة عن دورها في مواجهة الاحتلال وإغراقها بالفردانية والاستهلاكية، وتحويل المقاومة الشعبية إلى خطابة موسميّة غير جادّة، وبالانشغال الداخلي في مناكفة بعضنا، وتحويل الخصومة الداخلية إلى أولوية بدلا من الصراع مع الاحتلال. وبالتدريج، وباستغلال هذه الخطايا التي اقترفناها، كان الاحتلال ينتقص من السلطة نفسها، بتفريغها من مضمونها السياسي، وإحلال الإدارة المدنيّة الاستعماريّة في العديد من ساحات السلطة، وبالتالي تجهيز البدائل عند حصول أيّ تحولات.

هل فات الأوان؟! بالتأكيد لا. هذه القضية أكبر وأعمق من أن تتمكن من تصفيتها أيّ قوّة في الأرض، لكنّ السؤال عن دورنا في المواجهة، فالأوان لم يفت، ولكنه لا يحتاج أكثر من إرادة للخروج من هذا المسار، وأوّل خطوات هذا الخروج هي استعادة الوحدة الوطنيّة.

موقع "عربي 21"، 2020/1/28

## ٤٢. ماذا تبقى من الثوابت الفلسطينية؟

د. يوسف مكي

مرة أخرى أعيد الحديث عن مشروع صفقة القرن، من قبل الإدارة الأمريكية. وفي تصريح للرئيس ترامب أعلن أنه أبلغ الرئيس أبو مازن بمضمون هذا المشروع، لكن السلطة الفلسطينية نفت ذلك بشكل قاطع، وأكدت رفضها المطلق للصفقة. فيما صرح مسؤول فلسطيني بأن سعي نتتياهو إلى ضم أجزاء من الضفة إلى دولة الكيان الغاصب، هو خط أحمر لن يقبل به الفلسطينيون أبداً، وأن ذلك سيجر إلى إلغاء التنسيق الأمني ويضع اتفاقية أوسلو تحت المحك.

لن نتعرض في هذا الحديث لصفقة القرن وأخواتها، فموقفنا واضح من مخاطر هذه الصفقات على القضية الفلسطينية برمتها. وقد رأينا بأم أعيننا أن كل تنازل نقدمه للعدو، يستلزم تقديم تنازلات أخرى، وأن مسلسل التنازلات العربية لصالح الصهاينة، بدأ بعد حرب يونيو/ حزيران 1967 مباشرة، وتواصل في محطات تصاعدية تقضم مزيداً من الثوابت والمصالح الفلسطينية حتى بدا الآن أن ليس بحيازة الفلسطينيين من الأوراق ما يمكنهم من التفاوض مع العدو، بالحد الأدنى من أوراق القوة.

انطلقت حركة فتح في نهاية الخمسينات من القرن الماضي، والضفة الغربية والقدس الشرقية، كانا جزءاً من الأراضي الأردنية، وكان قطاع غزة تحت إدارة مصرية، وحين تم إقرار الميثاق الوطني الفلسطيني في الدورة الأولى للمجلس الوطني، ركز على تحرير الجزء المحتل من فلسطين آنذاك، بمعنى الأراضي التي احتلت عام 1948 من قبل الصهاينة، لكن هزيمة 1967، غيرت بوصلة الحراك السياسي الفلسطيني بالجملة والتفصيل.

ففي أول لقاء لياسر عرفات بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عام 1968، وفقاً للكاتب الشهير محمد حسين هيكل، تعهد بأن تكتفي حركة فتح في عملياتها المسلحة بالضفة الغربية وقطاع غزة، لكي تتال التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية. وكان ذلك اتساقاً مع قرارات قمة الخرطوم التي ركزت على إزالة آثار العدوان، لكنه في الوقت ذاته خروج على الميثاق الوطني الفلسطيني الذي أشار بشكل واضح، إلى أن الهدف هو تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

إثر توقف مدافع معركة العبور عام 1973، استدعى الرئيس المصري أنور السادات، وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية إلى القاهرة برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق قديمي، وأبلغهم بأن مؤتمراً دولياً لتسوية أزمة الشرق الأوسط سيعقد في جنيف، وأن من يتخلف عن حضور هذا المؤتمر لن تكون له حصة في التسوية. وعقدت الفصائل الفلسطينية، اجتماعات لتدارس الموقف، وانقسم المجتمعون بين رافض لحضور مؤتمر جنيف للسلام، وبين متحمس له، وانشق الفلسطينيون بعد ذلك. واللافت هنا أن أحداً لم يقدّم بدعوة الفلسطينيين، وأن إدارة الرئيس نيكسون ومستشاره لشؤون الأمن القومي هنري

كيسنجر وضع خطأ أحمر على حضور أي وفد فلسطيني، ما لم تعلن منظمة التحرير الفلسطينية صراحة اعترافها بمشروعية «إسرائيل»، وتوقفها عن العمليات الفدائية ضد الاحتلال. في مراحل لاحقة تشكلت جبهة الصمود والتصدي، ليس على قاعدة تحرير فلسطين؛ بل لمواجهة الحلول المنفردة. بمعنى أن الخلاف لم يكن على مشروعية اغتصاب فلسطين، ولكن على طريقة إزالة آثار العدوان.

ومنذ ذلك الحين بات الانقسام في الأوساط الفلسطينية سيد الموقف. وقد تم ذلك للأسف، في غياب استراتيجية عملية واضحة لدى مختلف الفرقاء، فالذين طالبوا بالتمسك بالثوابت الفلسطينية وبالتحرير من النهر إلى البحر، لم يصيغوا استراتيجية عملية للتحرير، والذين قبلوا بسياسة الأمر الواقع واعتبروا النضال لإقامة دولة فلسطينية مستقلة فوق الأراضي التي احتلت عام 1967، لم يمتلكوا استراتيجية عملية للتفاوض حول هذا الهدف.

وفي ظل غياب الاستراتيجية العملية لتحرير القدس والضفة والقطاع، من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لم يتبق سوى التبعية لسياسة النظام العربي الرسمي، وبشكل خاص الدول التي انتقلت من توصيفها بدول المواجهة إلى دول الطوق. ومن ذلك الحين ومسلسل التنازلات مستمر من غير حد.

لم يعد الاعتراض على بناء المستوطنات والتتكر لعروبة القدس، وحق اللاجئين الفلسطينيين في حق العودة إلى ديارهم، من ثوابت منظمة التحرير الفلسطينية. و«إسرائيل» العدو التاريخي للفلسطينيين، باتت شريكاً في عملية السلام، وغدت مهمة قيادة السلطة هي الحرص على أمنها، من خلال التنسيق الأمني المشترك بين السلطة والاحتلال، وصارت الجدران العازلة، وقضم مزيد من الأراضي الفلسطينية ومصادرة وهدم المنازل، وتجريف المزارع أموراً مألوفة ومعتادة لم تعد ضمن قائمة الخطوط الحمر.

ما هي إذن الخطوط الحمر التي تحدثت عنها السلطة الفلسطينية؟، وماذا تبقى من الثوابت التي أعلنتها الثورة الفلسطينية لحظة انطلاقها؟

الخليج، الشارقة، 2020/1/28

## ٤٣. صفقة القرن فرصة تاريخية لبلورة مستقبل إسرائيل

عاموس يدلين

الخطوات السياسية والحملة الانتخابية خليط فتاك. من الصعب جدا على المرء أن يميز أحيانا بين المهم والتافه، بين الأحبولة والجوهر. وانطلاقا من هذا الفهم ينبغي التوجه لنحلل بحذر العرض

المرتقب لخطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، السياسية لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. من التطورات الأخيرة، ومع حلول الأسبوع الدراماتيكي في واشنطن، تثور عدة نقاط بارزة ينبغي التعاطي معها.

الأولى بينها هي المصلحة الإسرائيلية الكامنة في الخطة. من المهم الإشارة الى أنه من ناحية المبادئ الحيوية لإسرائيل هذه هي الخطة الفضلى لها والتي طرحت على الطاولة من جانب جهة دولية منذ الأزل. وبالتأكيد مقارنة بما اقترحتته إدارات كلينتون، بوش، وأوباما.

من المتوقع لخطة ترامب أن توفر جوابا جيدا للمسائل الجوهرية الأربع: (الحدود، القدس، اللاجئين، والأمن)، والتأكد من حفظ إسرائيل كدولة يهودية، ديمقراطية وآمنة، بالمبادئ المقبولة من معظم الإسرائيليين. فضلا عن ذلك، يوجد هنا قول واضح: الاتفاق يجب أن يراعي الحقائق التي تقررت على الأرض منذ 1967. وبمناسبة ذلك، نقل رسالة حادة إلى الطرف الفلسطيني عن الثمن الذي يتحمله رفضهم التاريخي، وأن الزمن لا يلعب في صالحهم.

النقطة الثانية هي الفهم الواعي بأن الخطة لن تؤدي إلى السلام. فقد رفضها الفلسطينيون حتى قبل نشرها؛ الأمر الذي يجعلها غير ذات صلة كاساس للمفاوضات لذات السبب. فضلا عن المعارضة الاساسية لمبادئ الخطة، والتي تتعارض مع الفرضيات التي قامت على أساسها المسيرة السياسية في العقود الثلاثة الأخيرة، فإن الساحة الفلسطينية، اليوم، غير قادرة على الإطلاق على أن تعرض موقفاً رسمياً واحداً بسبب الانقسام المتواصل بين "فتح" و"حماس".

ثالثاً، عنصر جوهري في الخطة هو دور الدول العربية البراغماتية مع التشديد على دعمها السياسي والاقتصادي. فالخطة تفترض دعماً عربياً للخطة دون صلة بقبولها المطلق من قبل الفلسطينيين.

حتى الآن لا يوجد تأكيد لهذه الفرضية في الرياض وفي القاهرة، واكثر اقلقا من ذلك في عمان. ورغم الرفض الفلسطيني، السكوت العربي، والتنديد (الهزيل) في أوروبا فإن الأمر الصحيح بالنسبة لإسرائيل هو تبني الخطة من الحزبين الكبارين. في المرحلة الثانية، مع العلم انه لا يوجد اتفاق في الأفق يسأل: ماذا بعد؟

من الواضح أن استمرار الوضع الراهن (الوهمي، فالواقع لا يتجمد) سيؤدي إلى دولة إسرائيل، بالضرورة غير يهودية أو غير ديمقراطية. اليمين، على الأقل حسب خطابه، سيجاول استخدام رافعة الرفض الفلسطيني كي يضم الغور ومناطق "ج". هذه خطوة خطيرة، من شأنها أن تدفع الى الانهيار اتفاقات السلام مع الأردن ومصر، وتؤدي إلى انتهاء فترة الهدوء في الضفة الغربية، والتصعيد في قطاع غزة، وتؤدي بإسرائيل إلى مواجهة سياسية مع الأسرة الدولية.

علينا أن نفهم أن رفع المسألة الفلسطينية إلى مقدمة المنصة ليس مصلحة إسرائيلية. بعد نشر الخطة ينبغي الاستعداد في الساحة الفلسطينية لإمكانية اضطرابات وخرق للنظام بمزايا مختلفة عن الماضي، وباحتمال عال المواجهة في الضفة وفي غزة في الوقت ذاته. إضافة الى ذلك، يجب أن ينصب اهتمام إسرائيل على مواصلة التركيز على التهديدات الامنية المركزية المحدقة بها، والتي مصدرها طهران: البرنامج النووي، التموضع الإيراني في سورية، ومشروع دقة الصواريخ في لبنان. من المحذور إعفاء الولايات المتحدة والأسرة الدولية من مسؤوليتهما. هذا هو الموضوع الأكثر أهمية وإلحاحا على جدول الأعمال السياسي - الأمني لإسرائيل.

في المدى البعيد، نقترح استخدام الرفض الفلسطيني كرافعة لخطوة تصميم واقع جديد وفقاً لمخطط معهد بحوث الأمن القومي. أساس الخطة هي خطوة ذاتية ومنسقة مع الولايات المتحدة ومع الدول العربية ذات الصلة للإبقاء على إمكانية واقع الدولتين. بالتوازي، يجب محاولة حمل الفلسطينيين على المشاركة والتنسيق معهم قدر الإمكان، ولكن بالتوازي حرمانهم من حق الفيتو - النابع من رفضهم العنيد - على مستقبل إسرائيل، وتصميم الظروف الجغرافية، الديمغرافية، والامنية التي تحافظ على إسرائيل يهودية، ديمقراطية، آمنة، وأخلاقية.

في السطر الأخير: خطة تزامب فرصة تاريخية تشكل أساسا لإسرائيل كي تحدد كيف ستكون في المستقبل وفقا للظروف والمبادئ المرغوب فيها بالنسبة لها. إذا عرفنا كيف نحافظ على خيار الاتفاق الذي يؤدي إلى الدولتين فعندها سنخرج كاسبين منه.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2020/1/28

#### ٤٤. لهذا... سيظل الأردن شريكاً إستراتيجياً لإسرائيل

أفرايم عنبر

إحدى الحجج السائدة في الأيام الأخيرة ضد بسط القانون الإسرائيلي على غور الأردن -وبقدر معين ضد قسم من بنود صفقة القرن- هو الخوف على استقرار المملكة الهاشمية في الأردن. هذه المخاوف مبالغ فيها.

المملكة الأردنية شريك إستراتيجي لإسرائيل منذ سنوات عديدة، حتى قبل معاهدة السلام مع إسرائيل في 1994، والسبب الأساس لذلك هو العدو المشترك: الحركة الوطنية الفلسطينية. للدولتين نسيج هائل من المصالح المشتركة التي تتضمن دعم التواجد الأمريكي في المنطقة، ومعارضة الحركات



القومية والعربية والإسلامية، والإسلام المتطرف، السني أو الشيعي. كما أن عمان ترى بانسجام مع نل أبيب موضوع التهديد الإيراني.

يستعين الأردن بإسرائيل كي يردع محافل متطرفة تهدده. مثلما حصل مع العراق في حكم صدام حسين، أو سوريا تحت حافظ الأسد في خريف 1970. إسرائيل، من جهتها، ترى في الأردن دولة فصل بينها وبين العناصر المتطرفة في شرقي المملكة. الأردن، بالتأكيد غير معني بكيان سياسي مجاور وراء النهر، من شأنه أن يتطور إلى نوع من غزة بحكم حماس. مريح له السيطرة العسكرية الإسرائيلية في الغور، التي تحميه من الغرب. هكذا كان أيضاً في الفترة التي سيطرت فيها إسرائيل حصرياً على غور الأردن حتى قبل اتفاقات أوسلو الثانية (في 1995)، التي عرفت المنطقة كمنطقة "ج".

ينبغي أن نتذكر بأن الأردن لم يمتنع عن التوقيع على اتفاق سلام مع إسرائيل في الوقت الذي كانت فيه القدس، وهي الأهم من الغور، تحت سيادة إسرائيلية (مقابل الاعتراف بدور أردني في الحرم). منذ التوقيع على اتفاق السلام، ازداد التعلق الأردني بإسرائيل. فإسرائيل توفر كميات متزايدة من المياه، أكثر بكثير من تعهداتها، كما أنها بدأت توفر الغاز من حقول الغاز في البحر المتوسط لجارها في الشرق. إضافة إلى ذلك، يعمل اللوبي الإسرائيلي في واشنطن ساعات إضافية كي يضمن مساعدة اقتصادية أمريكية لعمان.

إضافة إلى ذلك، يصعب الافتراض بأن ضغطاً من السعودية ودول الخليج أو من مصر سيمارس لاتخاذ خطوات ضد ضم إسرائيلي لغور الأردن. في ضوء تهديد إيران وإمكانية انسحاب القوات الأمريكية من المنطقة، بقيت إسرائيل الواعي ضد محاولات توسع الجمهورية الإسلامية.

ثمة معارضة للنظام الأردني من الداخل بسبب توثيق العلاقات مع إسرائيل، ومن الصعب الشرح للشارع الأردني تلك الفضائل التي وراء العلاقات الطيبة مع إسرائيل، ولا سيما حاجة الأردن الأمنية إلى سيطرة إسرائيلية على غور الأردن. ولكن لا يجب الاستخفاف بقدرة الهاشميين السياسية للتصدي للمشاعر المناهضة لإسرائيل المنتشرة في نطاق المملكة. فهم يفعلون هذا منذ زمن طويل من خلال قوات أمن ناجعة ومرونة سياسية بالغة. تجدر الإشارة إلى أنه وبخلاف دول عربية أخرى، بقي الأردن على قيد الحياة متجاوزاً على نحو جميل جداً "الربيع العربي".

أمامنا لحظة مناسبة أن ندفع إلى الأمام تنفيذ ترسيم الحدود الأمنية لدولة إسرائيل في الشرق، وذلك باعتراف القوة العظمى الأكبر في العالم. حان وقت مبادرة مثل مشروع "ألون" من مدرسة حركة العمل، التي تشدد على الحاجة إلى حدود قابلة للدفاع، وحساسة تجاه المسألة الديمغرافية أيضاً.

إسرائيل اليوم 2020/1/27

القدس العربي، لندن، 2020/1/28

٤٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2020/1/27